



JOURNEY OF TRANSFORMATION
رحلة التغير

الوحدة الرابعة: الرسالة الحقيقة الحادية عشر: أنت غير مضطر لحماية نفسك القيمة ١: ضبط النفس



مدرسين
الفئة العمرية
حتى ١٢ سنة



Powered by:
together Network
www.togethernetwork.net

@SparkJourney
www.sparkyouthclub.com



مقدمة

ما هو هذا المنهج؟

هذا المنهج مبني على ١٢ حقيقة كتابية أساسية تساعد الطفل أن يعرف الله بصورة صحيحة، ويفهم هويته، ويتعلم كيف يعيش إيمانه وسط تحديات الحياة اليومية.

كل حقيقة يتبعها ٤ قيم عملية، ليصبح إجمالي المنهج ٤٨ قيمة يتم تدريب الطفل عليها بصورة تدريجية تناسب مرحلته العمرية وأسئلته واحتياجاته.

الهدف ليس أن يكتسب الطفل معرفة كتابية فقط، بل أن تتشكل قناعاته وقراراته وسلوكياته بحسب كلمة الله.

ما المقصود بالقيمة؟

القيمة هي الشيء الذي يعطيه الإنسان اهتمامًا وأولوية في حياته، وهي التي توجه قراراته واختياراته اليومية. فمثلاً:

- عندما يتعلم قيمة الصدق يعطي أولوية للأمانة حتى لو كانت مكلفة.
 - عندما يتعلم قيمة الشجاعة يعطي أولوية للحق بدلاً من الخوف.
 - عندما يتعلم قيمة الصلاة يعطي أولوية لعلاقته بالله وسط انشغالات الحياة.
- القيم ليست معلومات نحفظها، بل قناعات نعيشها.**

لماذا نعلّم الأطفال القيم؟

مرحلة الطفولة من أهم مراحل تكوين الشخصية.

في هذا العمر تتكوّن:

- الصورة التي يحملها الطفل عن نفسه
- نظراته لله
- عاداته اليومية
- طريقة تعامله مع الآخرين

إذا تعلّم الطفل القيم الكتابية مبكرًا، تصبح أساسًا يبني عليه حياته عندما يكبر.

دور المعلم في هذا المنهج

أنت لا تقدم درسًا فقط...أنت تساعد الطفل أن:

- يفهم الله بصورة صحيحة
- يرى نفسه كما يراه الله
- يتخذ قرارات أفضل
- يبني عادات روحية صحية

أحيانًا يتذكر الطفل طريقة معاملتك له أكثر مما يتذكر محتوى الدرس نفسه.

ملاحظات مهمة أثناء تقديم الدروس

- لا تبدأ الشرح قبل اللعبة والفيديو
- اقرأ الدرس كاملاً قبل الاجتماع وحضر جيدًا
- راجع دليل الألعاب والأدوات المطلوبة مسبقًا
- استخدم لغة بسيطة تناسب عمر الأطفال
- اشرح أي كلمة أو تعبير قد يكون صعبًا عليهم

- شجّع الأطفال على المشاركة والحوار
- استخدم أمثلة من المدرسة والمنزل والأصدقاء
- لا ينبغي أن يتعدى الدرس ٣٠ دقيقة بالعبء والفديو
- ركّز على الفهم والتطبيق أكثر من الحفظ
- لعبة البيت تُترك للمنزل
- عند سرد القصة الكتابية، لا تكتفي بالأحداث، بل وضح الفكرة التي تربط القصة بقيمة الدرس

كلمة للمعلم

قد تكون أنت أول شخص يساعد طفلاً يفهم أن الله يحبه،
أو أن له قيمة، أو أن الله يسمع صلاته.
لا تستهين بأثر كلمة تشجيع، أو ابتسامة، أو دقيقة اهتمام.
الله يستطيع أن يستخدمك ليصنع فرقاً
يبقى سنوات طويلة في حياة طفل.



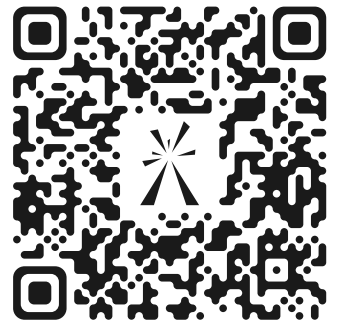


الحقيقة الحادية عشر: أنا غير مفطر لحماية نفسك



@SparkJourney

www.sparkyouthclub.com



فهم الحقيقة

أحياناً نتعرض لتجارب أو أفكار غلط أو ضفوط تجعلنا نشعر أننا لازم
”ندافع عن نفسنا“ أو ”نحمي نفسنا“ وحدنا...
لكن الحقيقة الجميلة أن الله لا يتركنا وحدنا في المعركة.
يسوع لا يطلب منا أن نحارب وحدنا،
بل يقودنا في نصره ويعطينا قوة تغلب بها الشر.
لذلك نريد أن نفرس في الطفل فكرة واضحة:
«أنا لست وحدي في المعركة... الله يقودني وينصرتني.»

علاقة الحقيقة بالقيم الأربعة

إذا فهم الطفل أن الله يقوده في النصر:

- سيتعلم أن يسيطر على نفسه بدل الانفعال
- سيتعلم أن يعيش بنقاوة القلب بدل الاستسلام للخطأ
- سيتعلم أن يختار الصح بدل ما يتأثر بالآخرين
- وسيتعلم أن يبتعد عن الشر بدل ما ينجرف إليه



ذكر الأطفال دائماً أن الانتصار الحقيقي ليس بالقوة الشخصية...
بل بقيادة الله لحياتنا.

القيمة ١ : ضبط النفس

الهدف

مساعدة الطفل أن يفهم أن القوة الحقيقية هي التحكم في النفس وقت الغضب أو الإغراء.

نقطة مهمة للمعلم:

بعض الأطفال يظنون أن القوة تعني:

• أن يرد بسرعة

• أو أن يصرخ ويفضب

• أو أن يأخذ حقه بنفسه

لكن الكتاب يعلمنا أن الإنسان القوي هو الذي يقدر
يوقف نفسه قبل الخطأ.

ساعد الطفل يفهم أن الله يعطينا قوة نقول بها "لا" للفلط.

لعبة: سرقة الذيل

الأدوات:

• شريط قماش أو منديل أو شريط كريب لكل طفل

(طوله حوالي ٣-٤ سم).

التحضير:

كل طفل يحط الشريط من وراء في البنطلون أو في جيب خلفي بحيث
جزء كبير منه يكون ظاهر، كأنه «ذيل».

يكون سهل يتسحب، من غير ما يتربط.

طريقة اللعب:

حددي مساحة للعب.

أول ما تقولي «ابدأ»، كل الأطفال يجروا.

كل واحد يحاول:

يحافظ على ذيله.

ويسرق ذيول باقي الأطفال.

الطفل اللي ذيله اتسحب ما يخرجش (عشان محدش يقعد يتفرج)،

لكنه يكمل يجري ويحاول يسرق ذيول تانية ويجمعها في إيد.

بعد دقيقة أو دقيقتين صفري وأنهاي اللعبة.

الفائز هو اللي جمع أكبر عدد من الذيول،

سواء كان لسه معاه ذيله أو لأ.

قوانين بسيطة

- ممنوع الشد في الهدوم.
- ممنوع مسك الطفل نفسه، المسموح هو سحب الذيل فقط.
- لو الذيل وقع على الأرض، أول واحد يلقطه يحتفظ بيه.

الربط:

قول: «في اللعبة كان لازم نتحكم في نفسنا ونلتزم بالقوانين. لو شدينا الهدوم أو زقينا حد، اللعبة كانت هتبوظ. كمان في حياتنا، القوة الحقيقية مش إننا نعمل كل اللي نفسنا فيه، لكن إننا نقدر نتحكم في نفسنا ونختار الصح.»

شرح القصة

ففي قصة عيسو، ركّز على أن عيسو كان جائعًا جدًا،
لكن الجوع لم يكن عذرًا ليخسر شيئًا مهمًا جدًا (البكورية).

وضح للأطفال:

أن قرار سريع بدون ضبط النفس ممكن يضيّع بركة كبيرة.

الرسالة النهائية:

أنا أستطيع أن أتحكم في نفسي لأن الله
يعطيني قوة أوقف بها الخطأ.»